**التدريس الفعال:**

ان التدريس الفعال يعتبر مكوناً اساسياً من مكونات المنظومة التعليمية ، فإذا كانت مكونات المنهج هي :الأهداف ،والمحتوى ونشاطات التعليم والتعلم ،والتقويم .فإننا نجد ان التدريس هو واسطة العقد لهذه المكونات ،ونقطة الوسط التي ننطلق منها لتحقيق الأهداف وفي ضوئها يتحدد شكل التقويم ووسائله وأساليبه وغاياته.

ان التدريس هو اداتنا لتطبيق المنهج أي لو نظرنا الى المنهج في ضوء المدخل المنظومي لوجدنا ان التدريس هو العمليات التدريسية فبدونه يفقد المنهج وظيفته وتتوقف العملية التعليمية ،فكان التدريس هو قلب العملية التعليمية ، فإذا اصاب هذا القلب قصور او ضعف ،فقدت العملية التعليمية حيويتها ووظائفها وأصبحت غير مثمرة.

من كل ذلك تبرز اهمية عنصر التدريس كمكون من مكونات المنهج الفعلي او المنفذ .

ويصبح السعي نحو توفير شروط الجودة ومعاييرها ومواصفاتها في التدريس ليكون بحق تدريساً فعالا أمرا يحتل المكانة الاولى في التعلم لان توفر هذه الشروط والمعايير والمواصفات في التدريس هو توفر لها في ذات الوقت في كل العملية وهو الضمان الاكيد لنجاح عملية التعليم والتعلم أي نجاح المنهج المدرسي في تحقيق اهداف التعلم.

**فالتدريس الفعال هو:**

أ. توجيه التلاميذ وقيادتهم كي يكونوا ناقدين قادرين على فهم عالمهم.

ب. عرض جوانب الحياة ومشاركتها واكتشافها .

ج. مساعدة التلاميذ على ايجاد المعلومات داخل انفسهم.

د. توجيه وإرشاد مصمم لحث التلاميذ على استغلال إمكانتهم الكاملة.

**مواصفات التدريس الفعال:**

أ. ألا يكرس المعلم جهده ووقته في جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم للدرس بشتى الطرق والوسائل ،لأن هذا الانتباه يكون مؤقتاً.لكن المهم أن ينجح المعلم في توجيه نشاط التلاميذ ومجهودهم توجيهاً ثابتاً دائماً.

ب. استثارة خبرات المتعلمين السابقة والانطلاق منها للتدريس الجديد ، فالتدريس عد ناجحاً بقدر ما تعتمد خطواته على استثارة خبرات المتعلمين وتنقيحها،وبناء التعلم الجديد عليها.

ج. الاقتصاد في الوقت والجهد من المعايير المهمة التي ينبغي ان تراعى عند اختيارنا طريقة تدريس معينة ، فكلما حققت عملية التدريس الهدف منها في اقل وقت ممكن وبأقل جهد ، كان التدريس ناجحاً وفعالاً.

د.ا ن يستعين المعلم في تدريسه بأكثر من طريقة تدريس; حتى ينوع في معالجته لمحتوى المنهج كي يتلافى عيوب بعض طرق التدريس ويحقق فعالية التدريس ، بالإضافة الى التنوع في ظل نظامنا التعليمي الحالي المحكوم بعامل الوقت.

هـ. أن يقف المعلم على طبيعة الأساليب التي تستخدم في عملية التدريس ; حيث إن بعض الاهداف التعليمية هي نتائج مباشرة للأساليب المستخدمة.وإذا كان التدريس الفعال يعتمد على مشاركة التلاميذ في أنشطة تعليمية جماعية ، فإن ذلك يتضمن التأكيد على قيمة نتائج تعليمية معينة ;مثل : تنمية ميول واتجاهات وجوانب أخرى معينة من التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ.

**ابعاد التدريس الفعال:**

تباينت الآراء حول ابعاد او عناصر التدريس الفعال،إلا أن هناك ثمة اتفاقاً بين معظم هذه الآراء على أن التدريس الفعال يتحدد بخمسة أبعاد هي :المعرفة،التنظيم،الاتجاه الإيجابي،النظام المعرفي،الحماس.

البعد الاول : المعرفة

يشمل هذا البعد عدداً من المتغيرات ،هي:

أ. المعرفة بكل محتويات المنهج.

ب. المعرفة بمستويات نمو التلاميذ.

ج. المعرفة باستراتيجيات التدريس المختلفة.

د. المعرفة بالتعليم المستمر أو التربية المتصلة.

هـ. المعرفة بالكيفية التي يتم بها تكييف المنهج وفق متطلبات الفصل الدراسي.

البعد الثاني : التنظيم

يشتمل هذا البعد على النقاط التالية:

ا. تنظيم الفصل بطريقة حسنة.

ب. تنظيم الدروس بطريقة جيدة.

ج. الابتكار.

د. يكيف المنهج وفق حاجات التلاميذ.

هـ. يكيف الدروس وفق الظروف الطارئة.

البعد الثالث : الاتجاه الايجابي

يشتمل هذا البعد على خصائص عدة ينبغي أن يتحلى بها المعلم الفعال،هي:

أ. إسعاد المتعلم وتحقيق المتعة لهم.

ب. العمل بإيجابية تثير بيئة الفصل.

ج. التشجيع.

د. الاستماع الجيد.

البعد الرابع : النظام المعرفي

يشتمل هذا البعد على متغيرات تمثل الصفات التي يجب توفرها في المعلم الفعال،وهي:

أ. حازم لكنه مرن.

ب.يستخدم استراتيجيات تدريسية مناسبة للموقف.

ج. التخطيط للدروس تبعاً للأهداف ووفق حاجات التلاميذ.

البعد الخامس : الحماس

أ. الشرح بحماس.

ب. الرغبة في التجريب وإدخال مداخل جديدة.